الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

السبت 25 ربيع الاول 1425 هـ 15 مايو 2004 العدد 9300

بريد طباعة

1500 مشارك يدشنون اليوم أول مؤتمر للجودة في السعودية

المؤتمر يشخص واقع تطبيقات الجودة محلياً في ظل تقدم الرياض للانضمام للتجارة العالمية

الرياض : زيد بن كمي
تنطلق مساء اليوم فعاليات المؤتمر الوطني الأول للجودة من العاصمة السعودية الرياض تحت رعاية ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز والذي تنظمه اللجنة الوطنية السعودية للجودة لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية والهيئة العربية للمواصفات والمقاييس والذي بلغ عدد المشاركين فيه نحو 1500 شخص منهم 300 سيدة اعمال ومسؤولة في القطاع العام. وذكر لـ«الشرق الأوسط» أحمد عبده عبد الغني رئيس اللجنة الإشرافية أن المؤتمر سيلقي بظلاله على أهم التحديات المستقبلية التي تواجه كافة القطاعات في السعودية للأخذ بالجودة كسلاح تنافسي يحقق التميز للخدمات والمنتجات السعودية في الأسواق المحلية والعالمية، الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى الوعي بمفاهيم الجودة، وايضاح دور الجودة كوسيلة للتنمية الوطنية في ظل المساعي السعودية الحالية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، واستعراض ابرز الاتجاهات الحديثة عن آليات وتطبيقات الجودة، تشخيص واقع تطبيقات الجودة بالسعودية، تسليط الضوء على الجودة كميزة تنافسية.

وأضاف عبد الغني أن المؤتمر سيركز على كافة الشرائح العاملة في السعودية خاصة رجال الأعمال والإدارة العليا ومتخذو القرار في كافة القطاعات، ومديرو الجودة في الشركات والمؤسسات.

وأضاف عبد الغني أن المؤتمر سيركز على مداخل تحسين الجودة وتغير البيئة بشقيها الداخلي والخارجي بفعل التقنية والمعلومات والعولمة والمنافسة، والذي يجلب معه فرصا ومخاطر، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بالتحسين المستمر والبحث من قبل الأكاديميين والممارسين للجودة في القطاعين العام والخاص ليشمل إدارة الجودة الشاملة، وإعادة هندسة العمليات الإدارية «الهندرة»، والتخطيط الاستراتيجي، وقياس رضاء العملاء، وإدارة علاقات الموردين، وضبط الجودة.

وذكر أن من بين أهم المحاور التي سيتطرق لها المؤتمر اقتصادات الجودة وذلك لما تواجه المنظمات في القطاعين العام والخاص من التحديات التي تتطلب العمل أكثر بموارد أقل، الأمر الذي يؤدي للبحث عن مداخل لزيادة الانتاجية وتحسين الجودة مع خفض تكاليف التشغيل، إضافة إلى أثر تطبيق الجودة على الموظف والمنشأة، والمجتمع، واساليب ومناهج قياس وتحليل تكلفة الجودة.

وقال عبد الغني إنه القطاع العام والخاص يحتاج حالياً الانتقال من مرحلة «نحن نعلم» إلى «دعنا نسأل» في ظل تطبيقات الجودة وذلك من خلال مشاركة الموظفين في المنشأة في القرارات الإدارية واهتمام القيادة فيها، والاهتمام بما يتطلبه العميل أو المستهلك للحفاظ على المنشأة من خلال تطبيقات الجودة العالمية.

واوضح عبد الغني أن من أهم المحاور التي ستطرح في المؤتمر تجارب وتطبيقات الجودة في السعودية كون التجارب تمثل رافدا قويا لفهم تطبيق موضوع معين وقيام العديد من القطاعات في السعودية بتطبيق الجودة الأمر الذي أدى إلى وجود العديد من الدروس المستفادة والتي منها تجارب تطبيق إدارة الجودة في القطاع العام، وتجارب تطبيق إدارة الجودة في القطاع الخاص، وتجارب تطبيق إدارة الجودة في القطاع غير الربحي.

وتوقع عبد الغني أن يخرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهادفة إلى تفعيل مجالات الجودة، الأمرالذي سيدفع المنظمين إلى الانتقال بالمؤتر إلى العالمية عبر مشاركة اوسع من خلال المؤتمر الثاني والذي سيحدد لاحقاً.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة